الباب الثالث

الفصل الأول : تعريف الحسد.

الفصل الثاني : أقسام العين.

الفصل الثالث : أعراض العين.

الفصل الرابع : بعض الأحاديث الواردة في العين.

الفصل الخامس : علاج المحسود.

الفصل السادس : أسباب دفع الحسد.

الفصل السابع : رقية المحسود.

بقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿51﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[القلم : 51، 52].

يقول ابن كثير:

قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما: ((ليزلقونك: لينفذونك بأبصارهم)) أي يعينونك بأبصارهم بمعنى يحسدونك لبغضهم إياك لولا وقاية الله لك وحمايته إياك منهم. وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل كما وردت بذلك الأحاديث المروية من طرق متعددة كثيرة.

ويقول سبحانه وتعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[البقرة : 109]، ويقول تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾[النساء : 54]، ويقول تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[الفلق :5].

:::

الفصل الأول: تعريف الحسد

يقول ابن القيم في كتابه ((بدائع الفوائد)): أصل الحسد/ هو بغض نعمة الله على المحسود وتمنى زوالها.

ويذكر العلماء أن مراتب الحسد أربعة، وهى:

الأول: تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه ولو لم تنتقل للحاسد.

درايت كل الناس لكن حاسدى مداراته عزت، وعز منالها

وكيف يدارى المرء حاسد نعمة إذا كان لا رضية إلا زوالها

الثانية: تمني زوال النعمة عن المنعم عليه وحصولها عليها.

الثالثة: تمنى حصوله على مثل النعمة التي عند المنعم عليه حتى لا يحصل التفاوت بينهما، فإذا لم يستطع حصوله عليها تمنى زوالها عن المنعم عليه.

الرابعة: حسد الغبطة ويسمى حسداً مجازاً وهو تمنى حصوله على مثل النعمة التي عند المنعم عله من غير أن تزول عنه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((لا حسد إلا في اثنتين، رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل)) [34].

- **تعريف العين:**

يقول ابن القيم في الزاد: ((هي سهام تخرج من نفس الحاسد والعائن نحو المحسود والمعين تصيبه تارة وتخطئه تارة))، ويقول في كتابه ((بدائع الفوائد)): العائن والحاسد يشتركان في شيء ويفترقان في شيء، فيشتركان في أن كل واحد منها تتكيف نفسه، وتتوجه نحو من يريد أذاه.

فالعائن: تتكيف نفسه عند مقابلة المعين ومعاينته.

[34]) أخرجه البخارى – كتاب فضائل القرآن – حديث رقم (4638).

والحاسد: يحصل له ذلك عند غيبة المحسود وحضوره أيضاً.

ويفترقان في أن العائن قد يصيب من لا يحسده، من جماد أو حيوان أو زرع أو مال وإن كان لا يكاد ينفك من حسد صاحبه.

ويقول في كتابه الزاد الجزء الثالث: ونفس العائم لا يتوقف تأثيرها على الرؤية بل قد يكون العائن أعمى فيوصف له الشيء فتؤثر نفسه فيه وإن لم يره، وكثير من العائنين يؤثرون في المعين بالوصف من غير رؤية.

- **شيطان العين:**

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((العين حق ويحضر بها الشيطان وحسد ابن آدم))[35].

يقول ابن القيم: والشيطان يقارن الساحر والحاسد، ويحادثهما ويصاحبهما، ولكن الحاسد تعينه الشياطين بلا استدعاء منه للشياطين، لأن الحاسد شبيه بإبليس، وهو في الحقيقة من أتباعه لأنه يطلب ما يحبه الشيطان من فساد الناس وزوال نعمة الله عنهم[36].

فالإنسان الحاسد العائن الحاقد يكون مصحوباً بالشياطين، إذ يجدونه بغيتهم وضالتهم ومن خلاله يتسلطون على المحسودين، فهم عند خروج أسهم الحسد من العائن يرونها فيقترنون بها ويدخلون في بدن المعيون من خلالها ويتسلطون على جسد المحسود بما تطلبته عين الحاسد، لأن العين في هذه الحالة تكون لشيطان الحسد كالسحر لشيطان السحر، ويكون الشيطان مربوطاً بهذه العين ولا يمكن إخراجه إلا بعد أن تنفك العين عن المعيون بالرقية أو بالاغتسال من أثر المعيون، وهذا لا يعني أن جميع حالات الحسد تكون مصحوبة بشيطان ولكن في بعض الحالات، ومن الملاحظ والمعلوم بالتجربة أن العين المعجبة قليلاً ما تكون مصحوبة بالمس أما العين الحاسدة والسمية كثيراً ما تكون مصحوبة بالمس، والله أعلم.

:::

[35]) صحيح: أخرجه الإمام أحمد – كتاب باقي مسند المكثرين – حديث رقم (9291).
[36]) انظر بدائع الفوائد – الجزء الأول.

الفصل الثاني: أقسام العين

- العين المعجبة.
- العين الحاسدة.
- العين القاتلة.

الإصابة بالعين إما أن تكن من عين إنسية أو عين من الجن، فالجن يصيبون بالعين كإصابة الإنس أو أشد فعن أبي نضرة عن أبى سعيد قال: ((كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان وعين الإنس فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سوى ذلك)) [37]، وتنقسم العين إلى ثلاثة أقسام، وهذا تقسيم افتراضى وليس قطعى:

- العين المعجبة.

إن النفس إذا ما أفرطت في الإعجاب بنعمة من النعم أثرت فيها وأفسدتها بإذن الله تعالى ما لم يبرك صاحبها، ويقول تعالى في سورة الكهف: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾[الكهف : 39]، ويقول ﷺ :((إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة)) [38].

يقول ابن حجر: أن العين تكون مع الإعجاب ولو بغير حسد ولو من الرجل المحب ومن الرجل الصالح، وإن الذي يعجبه الشيء ينبغي أن يبادر إلى الدعاء للذي يعجبه بالبركة فيكون ذلك رقية منه.

- العين الحاسدة.

[37]) أخرجه النسائي – كتاب الاستعاذة – حديث رقم (5399).
[38]) أخرجه ابن ماجه – كتاب الطلب – حديث رقم (3500).

تخرج العين من نفس حاسدة خبيثة، خبيث صاحبها، وهى في الأصل تمنى زوال النعمة التي أنعم الله بها على المحسود، ويقول تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾[البقرة : 109].

أيا حاسداً لى على نعمتى أتدرى على من أسأت الأدب

أسأت على الله في حكمه لأنك لم ترض لى ما وهب

فأخزاك ربى بأن زادنى وسد عليكم وجوه الطلب

- العين القاتلة (السمية).

تخرج العين من العائن إلى المراد إعانته بقصد الضرر، قال الكلبى: كان رجل من العرب يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة، ثم يرفع جانب من خبائه فتمر به النعم فيقول: ما رعى اليوم إبل ولا غنم أحسن من هذه، فما تذهب إلا قريباً حتى يسقط منها طائفة، فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله ﷺ بالعين ويفعل به مثل ذلك، فعصم الله تعالى نبيه وأنزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾[القلم : 51].

عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ : ((إن العين لتولع بالرجل بإذن الله حتى يصعد حالقاً ثم يتردى منه) [39]، فقد يصاب الإنسان بعين سمية في رأسه فتتلف خلايا مخه فيصاب بالجنون، أو قد يصاب الإنسان بعين سمية في نفسيته فيجهد من الضيق والحزن والكآبة وتضيق عليه الأرض بما رحبت فمثل هذا يخشى عليه من الانتحار والعياذ بالله.

يقول ابن القيم عندما تعرض لتفسير سورة الفلق:

فلله كم من قتيل وكم من سليب وكم من معافى عادى مضنى على فراشه يقول طبيبه لا أعلم داءه ما هو، فصدق ليس هذا الدواء من علم الطبائع، هذا من علم الأرواح وصفاتها وكيفيتها ومعرفة تأثيراتها في الأجسام والطبائع وانفعال الأجسام عنها وهذا علم لا يعرفه إلا خواص الناس والمحجوبون منكرون له [40]، وعن جابر بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : ((أكثر من يموت من أمتى بعد كتاب الله وقضائه

([39]) صحيح: أخرجه الإمام أحمد – كتاب باقي مسند المكثرين – حديث رقم (9291). وصححه الألباني في صحيح الجامع (1681)، والصحيحة (889).
([40]) أنظر كتاب بدائع الفوائد.

وقدره بالأنفس)) [41]، قال البزار: يعني العين، يقول ابن كثير في تفسيره لآخر آية في سورة القلم: روى هذا الحديث من وجه آخر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ((العين حق لتورد الرجل القبر والجمل القدر إن أكثر هلاك أمتى في العين)) [42]، يستنبط من حديث أكثر من يموت من أمتى:

- أن العين تصيب أمة نبينا محمد ﷺ أكثر من بقية الأمم الأخرى.
- أكثر متى المسلمين يموتون بسبب العين، وهذا يعنى أن أكثر من 50% ممن يموت من المسلمين كان سبب موتهم حادث سيارة أو سقوط طائرة أو بسبب مرض معروف أو بسبب مرض غير معروف هو في الأصل من بعد قضاء الله وقدره بسبب العين.
- كما يستفاد من هذا الحديث أن الكثير من الأمراض العضوية والنفسية والعصبية التي يعجز الأطباء عن معرفة سببها وطريقة علاجها هي من أثر العين، فما دون الموت أحرى بوقوعه.

:::

[41]) صحيح: المسند للحافظ أبى بكر البزار. في صحيح الجامع (بالعين) بدلاً من (الأنفس)، والمعنى واحد كما وضح البزار في مسنده (صحيح الجامع 1206).
[42]) صحيح: المبسوط لمحمد بن أحمد بن أبى سهل السرخسى – كتاب الحيل – الجزء 30. في صحيح الجامع (4144) بدون زيادة (وإن أكثر هلاك أمتى في العين).

الفضل الثالث: أعراض العين

كثير من الناس يصابون بالعين وهم لا يعلمون، لأنهم يجهلون أو ينكرون تأثير العين عليهم، فإن أعراض العين في الغالب تكون كمرض من الأمراض العضوية إلا أنها لا تستجيب إلى علاج الأطباء، كأمراض المفاصل والخمول والأرق والحبوب والتقرحات التي تظهر على الجلد والنفور من الأهل والبيت والمجتمع والدراسة، وبعض الأمراض النفسية والعصبية، ومن الملاحظ أن الشحوب في الوجه بسبب انحباس الدم عن عروق الوجه والشعور بالضيق والتأوه والتنهد والنسيان والثقل في مؤخرة الرأس والثقل على الأكتاف والوخز في الأطراف يغلب على مرضى العين، وكذلك الحرارة في البدن والبرودة في الأطراف.

يقول الشيخ عبد الخالق العطار:

أعراض الحسد تظهر على المال والبدن والعيال بحسب مكوناتها، فإذا وقع الحسد على النفس يصاب صاحبها بشيء من أمراض النفس، كأن يصاب بالصدود عن الذهاب إلى الكلية أو المدرسة أو العمل، أو يصد عن تلقي العلم ومدارسته واستذكاره وتحصيله واستيعابه وتقل درجة ذكائه وحفظه، وقد يصاب بميل للانطواء والانعزال والابتعاد عن مشاركة الأهل في المعيشة، بل قد يشعر بعدم حب ووفاء وإخلاص أقرب وأحب الناس له، وقد يجد في نفسه ميلاً للاعتداء على الآخرين، وقد يصير من طبعه العناد، ويميل إلى عدم الاهتمام بمظهره وملبسه، ولا يألفه أهله وأحبابه ويسيطر عليه الإحساس بالضيق والزهق، ويشعر بالاختناق ويصير لا يستقر له حال أو فكر أو مقال، وليس بلازم أن تظهر جميع هذه الأعراض على المحسود بل قد يظهر بعضها فقط، وإذا كان الحسد واقعاً على المال؛ فيصاب المحسود بارتباك وضيق في التعامل مع غيره بشأن المال، كما يصاب بالخبل في إعداد وتصنيع أو جلب أ وعرض البضائع للتداول، وقد تتعرض البضائع للتلف وتخيم على حركة البيع سحابة من الركود والكساد ويضيق صاحب المال المحسود ذرعاً ولا يقبل التحدث عنه أو العمل من أجله، وإذا كان الحسد واقعاً على البدن فإنه يصاب بالخمود والخمول والكسل والهزال وقلة الشهية وكثرة التنهد والتأوه وبعض الأوجاع.

يقول أبا العتاهية وقد تأخر عليه عطاءه من عمر بن العلاء:

أصابت علينا جودك العين يا عمر فنحن لها نبغى التمائم والنشر
أصابتك عين في سخائك صلبة ويا رب عين صلبة تفلق الحجر

سنرقيك بالأشعار حتى تملها فإن لم تفق منها رقيناك بالسور

- أعراض العين وقت القراءة:

- كثرة التثاؤب المصحوب بالدموع، أما في غير وقت الرقية فليس التثاؤب بدليل كاف على العين.

يقول الشاعر:

ولما أبت عيناى أن تملك البكى وإن تحبسا سح الدموع السواكب

تثاءبت كى لا ينكر الدمع منكر ولكن قليلاً ما بقاء التثاؤب

- التثاؤب والنعاس والرغبة في النوم.
- يشعر المعيون بالرغبة بالتمغط كالذي يفعله الإنسان عندما يستيقظ من النوم، وأحياناً يكون التمغط لعضو واحد كاليد اليمنى أو اليد اليسرى.
- قد يحصل للمعيون إغماءة خفيفة.
- يشعر المعيون بخدر في عامة جسده.
- يتصبب جسده عرقاً خصوصاً الجبين ومنطقة الظهر.
- يحصل للمعيون (على الأكل) غثيان أو تقيؤ.
- يجد المعيون الرغبة في البكاء أحياناً.
- برودة في الأطراف.
- زيادة طفيفة بالنبض.
- حرار شديدة في البدن.
- رمش في العينين.
- إذا كانت العين مصحوبة بالمس فقد تظهر أعراض العين وأعراض المس في آن واحد، وقد يكون التثاؤب الشديد المتكرر وقت القراءة الذى يصاحبه صوت مرتفع من أعراض المس، وكذلك النوم العميق، والله أعلم.

:::

الفضل الرابع: بعض الأحاديث الواردة في العين

- العين تصيب نبينا محمد ﷺ :

عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله ﷺ رقاه جبريل قال: ((بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين))[43].

وعن أبى نضرة عن أبى سعيد أن جبريل أتى النبى ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت، فقال: نعم، قال: ((بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك)) [44].

وعن أبى هريرة قال: جاء النبى ﷺ يعودنى فقال لى: ألا أرقيك برقية جاءنى بها جبرائيل؟ قلت: بأبى وأمي بلى يا رسول الله، قال: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿4﴾﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ثلاث مرات[45].

وعن عمير أنه سمع جنادة بن أبى أمية قال: سمعت عبادة بن الصامت يقول: أتى جبريل عليه السلام النبى ﷺ وهو يوعك فقال: ((بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حسد حاسد ومن كل عين الله يشفيك)) [46].

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: كنت أرقى رسول الله ﷺ من العين فأضع يدي على صدره وأقول: أمسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت[47].

- العين تصرع الرجال:

وعن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أن أباه حدثه أن رسول الله ﷺ خرج وساروا معه نحو مكة حتى إذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان رجلاً أبيض حسن الجسم والجلد فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بنى عدى بن كعب وهو يغتسل فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل، فأتى رسول الله ﷺ فقيل له: يا رسول الله هل لك في سهل والله ما يرفع رأسه وما يفيق؟ قال: هل تتهمون

([43]) أخرجه مسلم – كتاب السلام – حديث رقم (4055).
([44]) أخرجه مسلم – كتاب السلام – حديث رقم (4056).
([45]) صحيح: أخرجه ابن ماجه – كتاب الطب – حديث رقم (3515).
([46]) صحيح: أخرجه ابن ماجه – كتاب الطب – حديث رقم (3518).
([47]) صحيح أخرجه الإمام أحمد – كتاب باقي مسند الأنصار – حديث رقم (23846).

فيه من أحد؟ قالوا: نظر إليه عامر بن ربيعة، فدعا رسول الله ﷺ عامراً فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت؟ ثم قال له: اغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه يكفئ القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس، وفي رواية قال: فضرب صدره بيده ثم قال: اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها، قال: فقام فقال رسول اللهﷺ : إذا رأى أحدكم من أخيه أو من نفسه أو من ماله ما يعجبه فليبركه فإن العين حق[48].

وعن محمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول: أغتسل أبى سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر قال: وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد قال: فقال له عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء، قال: فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتي رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلاً وعك وأنه غير رائح معك يا رسول الله ﷺ فأتاه رسول الله فأخبره سهل بالذى كان من أمر عامر، فقال رسول اللهﷺ : علام يقتل أحدكم أخاه، ألا بركت إن العين حق، توضأ له فتوضأ له عامر فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس[49].

وفي رواية أن عثمان بن حكيم قال: حدثتني جدتى الرباب وقال يونس في حديثه: قالت: سمعت سهل بن جنيف يقول مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت منه فخرجت محموماً فنمى ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: مروا أبا ثابت يتعوذ، قلت: يا سيدي والرقى صالحة، قال: لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة، قال عفان: النظرة واللدغة والحمة[50].

يستنبط من مرويات هذا الحديث:

- أن العين تصرع الإنسان بل وتقتله.
- إن من أعراض العين الحرارة والبرودة ولزوم الوجع.
- السؤال عمن يتهم بأنه أعان المعيون وطلب الغسل منه.
- اغتسال العائن للمعين من أنفع علاجات العين.
- الحمي من أعراض العين أحياناً.

([48]) صحيح: أخرجه الإمام أحمد – كتاب مسند المكيين – حديث رقم (15413). صحيح الجامع (556).
([49]) صحيح: أخرجه مالك – كتاب الجامع – حديث رقم (1471).
([50]) أخرجه أحمد – كتاب مسند المكيين – حديث رقم (15411). صحيح الجامع (7496).

- التبرك يبطل مفعول العين ويمنع الإصابة بها، وصفة التبريك أن يقول: تبارك الله أحسن الخالقين، اللهم بارك فيه، أو يقول: الله بارك عليه، ومما يدفع به الإصابة بالعين: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، انظر الزاد الجزء الثالث وعند ابن السنى في عمل اليوم والليلة، عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((من رأى شيئاً فأعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره)) [51].

- العين تصيب النساء:

عن عبد الله بن شداد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرنى أن أسترقى من العين[52].

عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لجارية في بيت أم سلمة زوج النبى ﷺ رأي بوجهها سفعة فقال: ((بها نظرة فاسترقوا لها)) [53]، يعني بوجهها صفرة.

النظرة: عين من نظر الجن، يعني بها عين أصابتها من نظر الجن.

سفعة: قيل هي أثر سواد في الوجه، وقيل هي صفرة في الوجه، وقيل هي حمرة بسواد، وقيل سواد وسحوز في الوجه، وقيل هي لون يخالف لون الوجه. ولعل كل ما قيل فيها صحيح وذلك باختلاف لون البشرة، فلو كان الوجه أحمر فالسفعة سواد صرف، وإن كان أبيض فالسفعة صفرة، وإن كان أسمر فالسفعة حمرة يعلوها سواد.

- العين تصيب الأطفال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان النبى ﷺ يعوذ الحسن والحسين ويقول: ((إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة)).

وفي رواية عند الترمذى عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين يقول: ((أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ويقول هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل عليهم السلام)) [54].

([51]) أخرجه البزار وابن السنى – كتاب شعب الإيمان – باب في تعديد نعم الله – حديث رقم (4370).
([52]) أخرجه مسلم – كتاب الإيمان – حديث رقم (4071).
([53]) أخرجه مسلم – كتاب السلام – حديث رقم (4074).
([54]) أخرجه البخارى – كتاب أحاديث الأنبياء – حديث رقم (3120).

يستفاد من هذا الحديث أن العين يحترز منها بالرقية، والأطفال معرضون للإصابة بالعين، ربما لجهلهم بالأدعية والتعوذات الإلهية، أو لكون الطفل في هذه المرحلة يلفت الانتباه بحركاته وذكائه وقوة ملاحظته أو دعابته أو لجمال منظره أو لتميزه على أقرانه وتفوقه عليهم.

وعند الحافظ بن عساكر عن على رضى الله عنه أن جبريل أتى النبى ﷺ فوافقه مغتماً فقال: يا محمد ما هذا الغم الذى أراه في وجهك؟ قال: الحسن والحسين أصابتهما عين، قال: صدق بالعين فإن العين حق أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ قال: وما هن يا جبريل؟ قال: قل اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم ولى الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس، فقالها النبى ﷺ فقاما يلعبان بين يده، فقال النبى ﷺ : ((عوذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله)) [55].

عن جابر بن عبد الله يقولك ك رخص النبى ﷺ لآل حزم في رقية الحية وقال لأسماء بنت عميس: ما لى أرى أجسام بنى أخى ضارعة تصيبهم الحاجة؟ قالت: لا ولكن العين تسرع إليهم، قال: ارقيهم، قالت: فعرضت عليه، فقال: ارقيهم[56].

يستنبط من هذا الحديث أن لبعض الناس قابلية فطرية للعين أكثر من غيرهم.

ويستفاد منه أن من علامات العين النحول والضعف البدنى كما يستفاد من هذا الحديث وحديث الجارية التي بها النظرة.

وعن عمرة عن عائشة قالت: دخل النبى ﷺ فسمع صوت صبى يبكي فقال: ((ما لصبيكم هذا يبكي فهلا استرقيتم له من العين؟))[57].

وفي رواية مالك في موطئة عن عروة بن الزبير حدثه أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة زوج النبى ﷺ وفي البيت صبى يبكى فذكروا له أن به العين قال عروة: فقال رسول الله ﷺ : ((ألا تسترقون له من العين؟))[58].

([55]) أخرجه مسلم في صحيحه.
([56]) أخرجه مسلم – كتاب السلام – حديث رقم (4075).
([57]) حسن: أخرجه أحمد – كتاب باقي مسند الأنصار – حديث رقم (23304).
([58]) حسن: أخرجه مالك – كتاب الجامع – حديث رقم (1474). حسن بما قبله.

وعن إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن وهب قال: أرسلنى أهلى إلى أم سلمة زوج النبى ﷺ بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابح من قصة فيه شعر من شعر النبى ﷺ وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمراً[59].

قلت: هذه الأحاديث فيها دليل على أن الحكم على إنسان ما أنه مصاب بعين ليس من الخوض في الأمور الغيبية في كل الأحوال.

- العين تصيب الحيوان:

عن جابر يرفعه: العين حق لتدخل الرجل القبر والجمل القدر.

- العين تصيب الطير:

وذلك ما روى ابن عباس عن النبى ﷺ قال: ((العين حق تستنزل الحالق)) [60].

:::

[59]) أخرجه البخارى – كتاب اللباس – حديث رقم (5446).
[60]) حسن: أخرجه أحمد – كتاب مسند بنى هاشم – حديث رقم (2348). صحيح الجامع (4146)، والصحيحة (1250).

الفضل الخامس: علاج المحسود

- يتم علاج المحسود بطريقتين هما الأصل في العلاج وطرق أخرى باتدعها العوام أذكر بعضاً منها، وأبدأ بالأصل:

- اغتسال المحسود بغسل العائن:

وتستخدم هذه الطريقة إذا عرف الحاسد، يقول رسول الله ﷺ : ((العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فأغسلوا)) [61].

عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين[62].

- علاج المحسود بالرقية:

إذا لم يعرف العائن أو تحرج من مصارحته، نلجأ إلى رقية المحسود بالرقي والتحصينات الشرعية: وعن حصين بن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جبير فقال: أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة؟ قلت أنا، ثم قلت: أما إنى لم أكن في صلاة ولكنى لدغت، قال: فماذا صنعت؟ قلت استرقيت، قال: فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبى فقال: وما حدثكم الشعبى؟ قلت: حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمى أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة[63].

عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن جبريل أتى النبى ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت، فقال: نعم، قال: ((بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك)) [64].

- علاج المحسود عند العوام:

يعالج عوام الناس الشخص المصاب بالعين عن طريق أخذ شيء من أثر العائن من عرقه أو بقايا طعامه، أو قطعة من ثوبه أو غترته أو طاقيته أو شيئاً من ملابسه، أو شعره ثم يضعونه في الماء ويسقون

([61]) أخرجه مسلم – كتاب السلام – حديث رقم (4058).
([62]) أخرجه أبو داود – كتاب الطب – حديث رقم (3382).
([63]) أخرجه مسلم – كتاب الإيمان –حديث رقم (323).
([64]) أخرجه مسلم – كتاب السلام – حديث رقم (4056).

المحسود بعضه ويغتسل بالباقي، ويضع البعض الأثر المأخوذ من العائن على النار ويتبخر به المعيون، هذا في حالة معرفة العائن والخوف من مصارحته واتهامه بالحسد، يقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين: أما الأخذ من فضلاته العائدة من بوله أو غائطه فليس له أصلن وكذلك الأخذ من أثره وإنما الوارد مما سبق ذكره من غسل أعضائه وداخله إزاره ولعل مثلها داخلة غترته وطاقيته وثوبه، والله أعلم.

أما إذا عرف العائن ولم يكن من حرج أن يخبر بأن عينه أصابت المعيون فالعوام تطلب من العائن، أن ينفث على جسم المعيون ويذكر الله ويبرك عليه، أما في حالة عدم معرفة العائن فيستخدم الشب وبعض الأعشاب التي يعرفها كثيراً من أصحاب العطارة.

- الوقاية من العين:

إن الوقاية من العين تكون بالمحافظة على الأذكار والأدعية الصحيحة الواردة عن المصطفي ﷺ ، وعدم إظهار النعمة على أكمل صورة عند من عرف عنه الحسد والجشع والغيرة، وقد ذكر البغوى أن عثمان رضى الله عنه رأى صبياً مليحاً فقال: (دسموا نونته لئلا تصيبه العين)، أي غيروا من شكله وجماله.

يقول الشاعر:

شخص الأنام إلى كمالك فاستعذ من شر أعينهم بعيب واحد

أما ما يفعله بعض جهلة الناس اليوم من تعليق الودع والخرز والتمائم وشكل الكف في وسطه عين مرسومة وأشكال أخرى كثيرة تعتقد بها وتفعلها العوام لدفع العين، هذه الأمور هي في الحقيقة ليست من الدين ولم يرد فيها حديث صحيح ولا حتى حديث ضعيف، بل ورد النهى عنها كما جاء في الحديث: عن عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من تعلق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له)) [65].

وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عيسى أخيه قال: دخلت على عبد الله بن عكيم أبى معبد الجهنى أعوده وبه خمرة فقلنا: ألا تعلق شيئاً؟ قال: الموت أقرب من ذلك، قال النبى ﷺ : ((من تعلق شيئاً وكل إليه))[66].

:::

([65]) أخرجه أحمد – كتاب مسند الشاميين – حديث رقم (16763).

([66]) أخرجه الترمذى – كتاب الطب – حديث رقم (1998). والنسائي من حديث أبى هريرة: ((من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وكل إليه)) (112/7) وهو حسن.

الفصل السادس: أسباب دفع الحسد

يندفع شر الحاسد عن المحسود بعشرة أسباب:

أحدها: التعوذ بالله من شره، والتحصن به واللجوء إليه.

الثاني: تقوى الله وحفظة عند أمره ونهيه، فمن اتقى الله حفظه ولم يكله إلى غيره.

الثالث: الصبر على عدوه، فلا يقاتله ولا يشتكيه، ولا يحدث نفسه بأذاه، فما نصر على حاسده بمثل الصبر، والتوكل على الله، ولا يستطيل الإمهال له، وتأخير الانتقام منه.

الرابع: التوكل على الله، فمن توكل على الله فهو حسبه، فالتوكل من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من أذى الخلق وظلمهم وعدوانهم، فمن كان الله كافيه وواقيه فلا مطمع فيه لعدوه ولا يضره.

الخامس: فراغ القلب من الاشتغال به، والفكر فيه، فيمحوه من باله، ولا يلتفت إليه، ولا يخافه، ولا يشغل قلبه بالفكر فيه، فمتى صان روحه عن الفكر فيه، والتعلق به، فإن خطر بباله بادله إلى محو ذلك الخاطر، والاشتغال بما هو أنفع له، بقى الحاسد يأكل بعضه بعضاً.

السادس: الإقبال على الله، والإخلاص له، وجعل محبته ورضاه والإنابة إليه في محل خواطر نفسه وأمانيها، بحيث تبقي خواطره وهواجسه كلها في محاب الله، والتقرب إليه، فيشغل بذلك عن الحاسد وحسده، ويكون قلبه معموراً بذكر ربه والثناء عليه، غير متشاغل بغيره.

السابع: تحريه التوبة من الذنوب التي سلطت عليه أعداءه، فما سلط على العبد أحد إلا بذنبه، فعليه المبادرة إلى التوبة والاستغفار، فما نزل بالعبد بلاء إلا بذنب، ولا رفع إلا بتوبة.

الثامن: الصدقة والإحسان مهما أمكن فإن لذلك تأثيراً عجيباً في دفع البلاء، وشر الحاسد، فلا يكاد الأذى والحسد يتسلط على متصدق، فإن أصابه شيء كان معاملاً باللطف والمعونة والتأييد.

التاسع: إطفاء نار الحاسد والباغى والظالم بالإحسان إليه، فكلما ازداد أذاه وشره وبغيه، ازددت إحساناً وله نصيحة، وعليه شفقة لقوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾[المؤمنون : 96].

العاشر: تجريد التوحيد لله تعالى، والترحل بالفكر في الأسباب إلى المسبب العزيز الحكيم، والعلم بأنها بيد الله تعالى، فهو الذي يعرفها عنه وحده إلى آخر كلامه.

الفصل السابع: رقية المحسود

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)
(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿2﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿3﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿4﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿5﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿6﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿7﴾، ﴿الم ﴿1﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿2﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿3﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿4﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[البقرة : 1 - 5]، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿255﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿256﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[البقرة : 255 - 257]، ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿285﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[البقرة : 285 - 286]، ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[البقرة : 20]، ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾[البقرة : 69]، ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[البقرة: 109]، ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾[النساء : 54]، ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿16﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿17﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ

مُبِينٌ﴾[الحجر : 16 - 18]، ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾[طه : 131]، ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾[الكهف : 39]، ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿88﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿89﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ﴾[الصافات: 88 - 90]، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿1﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿2﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿3﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[الملك : 1 - 4]، ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾[القلم : 51]، ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿14﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[التوبة : 14، 15]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[يونس : 57]، ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿68﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[النحل : 68، 69]، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[الإسراء : 82]، ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[الشعراء: 80]، ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾[فصلت : 44]، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿1﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿2﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿3﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿4﴾[الإخلاص]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿1﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿2﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿3﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿4﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿5﴾[الفلق]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿1﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿2﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿3﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿4﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿5﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿6﴾[الناس]،

- اللهم أصرف عنه، حر العين، وبرد العين، ووصب العين.
- أعيذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.
- اللهم رب الناس أذهب البأس، وأشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.
- بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك.
- بسم الله أرقيك.

- تقرأ الرقية على المصاب مباشرة، وتقرأها على الماء ليغتسل به المصاب على أن يسكب الماء على بدنه مرة واحدة من خلفه بحيث يعم جميع بدنه، أو أن يضعه في حوض ويضيف عليه من الماء ما يعم جميع بدنه ويجلس فيه لمدة ربع ساعة أو نحوها.

:::